

## عن ماركس

بقلم / ستورات جيفريز  
ترجمة / الصدا



وافضل افكاره.. وكان شوفيلد قد اطلق ادعاءات كبيرة مماثلة من اجل مدينته المفضلة منذ ان التقيته في البيكاديلي، وكان يزعم ان النظرية النباتية (العيش على النباتات فقط) توقفت كحركة جماهيرية بفضل خطب ومواعظ كاهن مانشستر في مطلع القرن التاسع عشر وهو (ريف وليام كاوهرد) .

واكد على ان "غرفة التجارة الحرة هي المبنى الوحيد في بريطانيا الذي سمي على وفق المبدأ، وأشار الى ان الاتحاد السياسي والاجتماعي النسوي، ايملين بانخورست وآني كيندي، قد تأسس في كل السمات البلشفية للموقف المنشوري، قال من هذا بصوت مدو اذهل المتبضعين وايقظهم من سباتهم العقائدي عندما كنا نسير.

وقد كتب مؤلفات وكتبا حول مانشستر وخطط لكتاتبة المزيد ولكنك تفهم ان هذا هو المكان الذي منه يستمد كموذج يخطب في الشوارع عن تاريخ المدينة، وبدانا في شارع القتال، وأشار الى حانة تدعى (مانتو) قائلا: ذلك اول رجل يخرج من الحانة، ثم ماذا ؟ بدلا من ان تكون منزوية، صممت بناوفاذ كبيرة وشرفات تقول ان ليس لديها ما تخفيه". وعند زاوية شارع سيك فيل قال شوفيلد: " مانشستر النموذجية، معطف كله فراء، بدون سروال، ملحا الى عظمة واجهات القصور المشيدة على وفق تصاميم عصر النهضة والتي برزت عندما اصبحت مانشستر مدينة القطن، وربما تمت زخرفة الجهات بشكل مشوش، ما يدل على القدرة الهندسية والعمرانية للفيكتوريين، غير ان التلال والربووات المشيدة متواضعة في الغالب، تقول الاساطير ان وولتر غروبيوس، مؤسس (البواهاوس) وهو أسلوب في البناء قدم الى مانشستر في طريقه الى

اجلس المؤرخ الراديكالي جونانان شوفيلد على واحدة من اهم المناضد في تاريخ العالم وقال: ان اجزاء من البيان الشيوعي قد كتبت هنا، وفي جولته في مانشستر الراديكالية والتي استغرقت خمس ساعات، نحن الان في غرفة المطالعة في مكتبة (شيتام) وهو مبنى هادئ ومهييب، كانت النافذة الثالثة التي وضعت فيها المنضدة لعدة قرون مكانا هادئا على نحو يعث على الإعجاب ويشحد الافكار عن الثورة الاشتراكية، بينما كانت اول مدينة للرأسمالية تضطرب على نحو غير مرئي وغير مسموع في الخارج، وهذا هو في الاقل جدال المؤرخ حول اهميته المدنية في تحفيز الشيوعية وكان يقول بهيئة متحدية : "لبنون مانشستر، ماكان الاتحاد السوفيتي، ولكن تاريخ القرن العشرين مختلفا جدا، تخيلوا ان ليس هناك لبنين ولا ماء، ولا المعاهدة السوفيتية النازية، ولا ثورة ثقافية، ولا حرب باردة، ولا سياق في التسلسل النووي، ولا شيوعيون صينيون مخلصون ييكون بين روفو الكتب، اوه... يامانشستر غنى موريساي) فتممة الكثير مما يقال عنها. هل كان بوسعها حقاً ان تلعب دورا مركزيا في التاريخ؟ نعم كان بوسعها ذلك، وقد فعلت- كما يجيب شوفيلد، وأشار امامي الى مقطع كتبه آسأريغز عن المدة الفيكتورية، "لو كان انجلس يعيش في برمنغهام وليس في مانشستر، كما كتب بريغز لكان مفهومه عن (الطبقة) ونظرياته عن دور الطبقة في التاريخ مختلفة جدا وكانت حقيقة اعتبار مانشستر رمز العصر في عام ١٨٤٠ تحظى بأهمية سياسية مركزية في تاريخ العالم المعاصر، وصل انجلس فيها عام ١٨٤٢، وكان والده كاهنا تقياً، وكان لقا لان فريديك الصغير كان يظهر ميولا راديكالية فأسرله للعمل في شركة للمنسوجات كان فيها شريكا "لم يكن بوسع ابيه ان يفكر، فقد كانت مانشستر الفيكتورية مرتعاً للافكار الراديكالية، وبعد عامين من وجود انجلس في المدينة كتب (دزرائيلي) في إحدى رواياته يقول: لقد مر عصر الدماغ، هل رايتم مانشستر. مانشستر مآثرة بشرية عظيمة مثل اثينا "فلكي يعرف كيف كان يمضي العالم المتمدن، كان انجلس يعتقد ان من الأفضل الانغماس في مانشستر وليس في اليونان القديمة"، ويقول شوفيلد: "لقد احببت العيش في مانشستر في عام (١٨٤٠) ولقاء انجلس الذي يبدو رجلاً محبوباً، اما ماركس فكان يبدو كرجل بدين وكسول يأخذ اموال انجلس



معروفين بلشفيتهم، وكان الظلم الذي يعيشتون فيه يحرضهم، ولهذا السبب ذهب العديد جدا منهم الى حقول القديس بطرس عام (١٨١٩) ولم تعد حقول القديس بطرس موجودة غير ان شوفيلد وقف امام مركز المعاهدة الدولية ووصف الجزرة التي وقعت هناك في ١٦ آب عام (١٨١٩) والتي راح ضحيتها (١٦) شخصا وجرح ٦٠٠ آخرون، اما الشيء الفاضح فهو انقلاب الجنود البريطانيين على شعبيهم، وتجمع الناس هناك في تظاهرة سلمية احتجاجا على انه لم يكن للمدن الصناعية الكبيرة مثل ما نشستر تمثيل سياسي لقد صدمت مجزرة (بيترلو) الطبقات المتوسطة ووضعها خلف حركة الاصلاح، ثم ذهبا الى غرفة التجارة الحرة حيث استشهد شوفيلد بكلمات رفيقه رجل القرية جون برايت (خطيب) وجدل ونصير رابطة Anti-Cron- Low leaguer الذي قال: لم نولد والسرغ فوق ظهورنا كما لم تولد الطبقة الارستقراطية بالهماز، الم تكن الدعوة المشتركة للعمل تجارة حرة ؟ كانت الرابطة تحالف الطبقات الوسطى وطبقات العمال،

ويعد عام الحصاد السيئ يصبح سعر الخبز فوق احتمال الفقراء لان قانون القمح ضمن الاسعار لالكي الأرض البريطانيين، واليوم فان غرفة التجارة التي اقيمت على وفق المبدأ صارت فندقا ضخما وباسعار تزيد على الالف باون لليلة الواحدة، ثم واصلنا طريقنا الى شمال اليوتوبي الاشتراكي (روبرت اوين) ثم الى مكتبة شيتام ثم الى كاندراية مانشستر ثم الى مركز الرأسمالية، لقد سرنا مشيا لمدة (٦) ساعات ولم نزر بعد اهم المواقع الراديكالية، مركز بانخورست في شارع تيلسون، واي من منازل انجلس، (غريفيت ان) في شارع غريت اكون حيث يرحب خبراء البورصة ولم

يكن ثمة وقت لإقامة قدامس من اجل كندر سكوت، فقد هبط الظلام، وتركني شوفيلد لزيارة منضدة تاريخية أخرى مهمة جدا تركت في متحف التاريخ الشعبي في شارع بيرج وكان (توماس بين) قد كتب جزءا من حقوق الإنسان في عام ١٧٩٢ وهو كتاب سرعان ما منعه حكومة معتدية تنتهك القانون، وفيه يناقش (بين) ان كل الرجال الذين يتجاوزون ال(٢١) عاما يحق لهم التصويت وان يتم الغاء مجلس اللوردات، من الواضح انها منضدة راديكالية جدا، ولهذا السبب وحده فقط، فان مكانها المناسب هو مانشستر.

عن / الفارديان

## بعدما ولي زمن الرجولة المظهرية

ترجمة / الصدا

امريكا.. هذه الشركة التي تقامر بالعالم وتعتبره رأس مالها الشخصي صارت رمزا للميوعة والتخثث مثلها مثل انكلترا التي يمثلها -الخنثي- جورج بوي.. وهكذا صارت هذه الشركة تطلق على مساحيق تجميلها عندما تنوي الحرب.. ربما هذا ما دفع احد اعضاء الكونغرس الى القول: اخشى ان يفكر جنودنا في تسريحات شعرهم ومساحيق تجميلهم أكثر من تفكيرهم في شرف الولايات المتحدة!

لم تعد الموضة هي الشغل الشاغل للنساء فقط إذن، بل اصبح لها الآن نوع اخر من المهتمين والمتابعين: انه الجنس الخشن الذي يبدو ان الملل صار يخاصره بسبب خشونته وهينته الرجولية ، فيبدأ يبحث عن وسيلة للتحرر من الملابس التقليدية بل تعدى الأمر ذلك الى امتلاكه مجموعته الخاصة من مواد التجميل ودهون الشعر وارتياحه معاهد خاصة للتجميل، ولم يقتصر هذا الاهتمام الجديد على نوع واحد من الرجال بل شمل نسبة كبرى من رجال أعمال واطباء ورياضيين وغير ذلك إذ يبدو ان رجل اليوم لا يتورع عن عمل أي شيء ليثير اعجاب النساء أو حسد الرجال الآخرين ..

وتقول خبيرة امريكية في حقل التجميل ان زمن الرجولة "المظهرية" قد ولى فزمننا أكثر حرية ويسمح للرجال بابرار رغباتهم وغرائزهم الانثوية ايضا.. ولم يعد الرجال يسخرون من جري المرأة في سباق الموضة السريع بل ها هم يسقطون ضحايا لصرعات غريب احيانا من الصرعات النسائية وأكثر غرابية من الموضة الأوروبية التي تنحى منحى انيقا في الغالب..

ويلاحظ من خلال استفتاء اجري بهذا الشأن للشباب ما بين سن ١٨- ٢٤ عاما ان إعجابهم بالفنانين المخنثين من أمثال (ديفيد بوي) و(مايكل جاكسون) و(برنس) أكثر من إعجابهم بالفنانين الذين يتميزون بالوسامة مثل (برادبت) و(جودلو) و(توم كروز) .. امام المميزات التقليدية في جسد الرجل كالإكتاف الشبيهة باكتاف مصارع وطريقة المشي الرزينة فقد تحولت الى مشية راغصة وصارت مفردات الأثارة والفتنة والسحر هي الأكثر صدارة في عالم الرجال منذ ان بدأ الاهتمام باستخدام اسلحة النساء كابرار السيقان أو رفع الأكمال لابرار الذراعين حتى الكتفين إضافة الى استخدام مساحيق التجميل كالمرامح المعطرة ومقويات الاظافر والبودرة ودهون الشعر ولسات من احمر الحدود والشفاه ولا يضير طبعاً استعمال قليل من الكحل أو ظلال العين .. لهذه الاغراض جميعاً ، تشهد صناعة مواد التجميل الرجالية حالياً ازدهارا كبيرا فلم تعد الرجولة في الغرب هي الورقة الراحلة ل قوانين اللعبة قد تغيرت ..

عن / الأندريسا الفونسية



(الاثارة ..  
الفتنة ...  
الموضة)  
مفردات الرجل  
الغربي الجديد

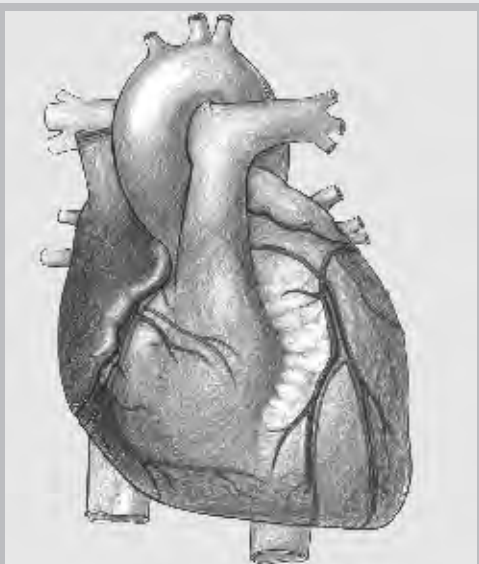
## لماذا يقع القلب احيانا في جهة اليمين؟!

عفوياً نحمي قلوبنا بأذرعنا اليسراوات وتقرب الأمهات أطفالهن من نبضات قلوبهن ..

ترجمة / عدوية الهلالي

تعرض لأذى.. كما لوحظ بان من يحمل طفلاً يضعه غالباً على الجهة اليسرى من صدره ليكون قريباً من قلبه ونبضاته.. الأجل هذا كله نطلق على القلب مقر العواطف والانفعالات ويشار الى الجهة اليسرى كلما تحدثنا عنه وهل هذا هو السبب أيضاً وراء ارتباط نصف الدماغ الايمن بالقلب وهو المخصص للحسد والمشاعر الانفعالية بينما يكون نصف الدماغ الايسر مسؤولاً عن اللغة والمنطق؟.. قد يصعب برهنة ذلك لكن ما نعرفه جميعاً ولا يحتاج الى برهان هو ان القلب يمتلك ويعبر عن اشياء كثيرة لا يعرفها العقل أو يجيد التعبير عنها!!

عن / لوفيفارو



حماية قلبنا إذا

حمايتها تمكن الباحثون من ايجاد

حمايتها تمكن الباحثون من ايجاد